للقرائن أو طلب تكثير الفائدة (لحمل السكاكى)(١) عليه تارة وعلى غيره أخرى كقوله تعالى « فصبر جميل »(٢) و « طاعة معروفة »(٣) .

وأما إثباته : فلكونه [٥٠ أ] غير معلوم ، أو معلوما وتعلق بذكره غرض كزيادة التقرير، أو التعريض بغباوة السامع ، أو استلذاذه بالخبر، أوقصد تعظيم المسند إليه ،أو إهانته ،أو التعجب منه(٤) كما إذا قلت : زيد يقاوم الأسد . مع دلالة القرائن ، أو بسط الكلام(٥) ، أو تعيين كون الخبر اسماً .

وأما تقديمه : فلكونه متضمناً ما له صدر الكلام ، أو مختصاً بالمسند إليه نحو « لكم دينكم ولى دين »(٦) وقولهم تميمى أنا ، أو أهم عند القائل كما فى نحو :عليه من الرحمن مايستحقه،أوعند السامع كقولك : هلك خصمك، لمن يتوقع ذلك ، أو تقديمه (مشوقاً)(٧) إلى المسند إليه(٨) كقوله(٩) :

---

(١) فى د : يحمله عليه .

(٢) الآية ١٨ من سورة يوسف والتقدير عند السكاكى : فصبر جميل أجمل ، أو : فأمرى صبر جميل .

(٣) الآية ٥٣ من سورة النور: والتقديرعند السكاكى : طاعة معروفة أمثل ، أو : طاعتكم طاعة معروفة .

(٤) فى ه/د : مثل زيد عالم ، ليفيد الدوام .

(٥) كالاستفهام نحو : متى السفر ، كيف أنت ؟ .

(٦) الآية ٦ من سورة الكافرون .

(٧) فى ط : شوقاً .

(٨) فى ه/د : كما فى الدار رجل .

(٩) لأبى العلاء المعرى ، سقط الزند جـ١ ص١٧٨ ، المفتاح ص٢١١ ، الإيضاح ص١٩٤، الإشارات ص٧٨ ، والشاهد فى تقديمه الجار والمجرور على المبتدأ المعرفة فى قوله : « وكالنار الحياة » وهو تقديم جائز لأن المبتدأ معرفة . والتقديم الواجب ، كان واجباً لمنع اللبس الذى هو شرط لصحة الكلام وفصاحته .